جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات مقياس: مدخل إلى الأدب المغاربي المكتوب باللغة الأجنبية.

الفئة المستهدفة: السنة الثانية ليسانس

شعبة: دراسات أدبية

*الأستاذة:
فريدة دريدي

السنة الجامعية:2022/2021

1/ماهية الأدب المغاربي المكتوب باللغة الأجنبية:

هو ذلك الأدب بأجناسه الأدبية المختلفة في التراكيب والصيغ المحددة لكل جنس أدبي، والمتفق في الرؤى والأفكار الناجمة عن تبني لغة أجنبية موحدة،ويضم الأدب المغاربي أدب شمال إفريقيا تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا. ولذلك اتسمت الرواية المغاربية بجملة من الخصائص أسهمت في إعطاء الأدب المغاربي المكتوب باللغة الفرنسية تفردا على مستوى الشكل والمضمون حيث مرت الرواية المغاربية ذات اللسان العربي بظروف موحدة شكلت وحدة في التوجه والرؤى .

مرت الرواية المغاربية المكتوبة باللغة الفرنسية بثلاث مراحل أساسية شكلت أهم مراحل تطورها

1/ المرحلة التأسيسة:

تميزت الروايات المغاربية باللغة الأجنبية بغلبة النسق الكلاسيكي، وخطية الزمن السردي وغلبة النزعة الذاتية وهنا أصبحت الرواية وكأنها سيرة ذاتية يبث من خلالها المبدع تجربته الذاتية وبعض من أجزاء حياته.

2/ المرحلة التجريبية:

مثلت هذه المرحلة ثورة على النمط الكلاسيكي في الإبداع السردي، واستحداث أنماط تعبيرية جديدة بالرجوع إلى التراث وتوضيفه بمختلف أبعاده الرمزية والجمالية، كما تأثر كتاب هذه المرحلة بمختلف الآداب العالمية.

3/ المرحلة الواقعية:

تأثر كتاب هذه المرحلة بمختلف المصنفات العربية والعالمية، فأخذوا على عاتقهم هموم مرحلة ما بعد الاستقلال وصورو الواقع بجزئياته المختلفة وحاولو الاقتراب من كل

طبقات المجتمع وسرد همومها بشيء من الواقعية، وكان لكل كاتب خصوصيته وبصمته التي وضعها ضمن مؤلفاته.

2/نشأة الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية:

لم تنشا الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية من فراغ، بل تولدت عبر مخاض وصراع كبير بين الافكار والقيم التي حاول الاستعمار الفرنسي طمسها وفقا لمشروعه الاستعماري الممنهج والذي يقوم على قوانين محددة ومخطط لها مسبقا، وقد شهدت تطورا كبيرا منذ بداية نشأتها ، ولذلك انطلاقا من هدا الفصل يمكن توضيح الأفكار الآتية:

ماهي الظروف التي أسهمت في تشكل النص الروائي بابعاده المختلفة.

أهم النصوص التي مثلت الإرهاصات الأولى للرواية.

أبرز الموضوعات التي مثلتها الرواية.

ماهية الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الأجنبية:

هي تلك الروايات التي ظهرت في الخمسينيات من القرن الماضي والتي مثلت اتجاها مهما وبارزا على مستوى الساحة الإبداعية الجزائرية والعربية وكذلك العالمية باعتبارها كتبت باللغة الفرنسية وهذا ما أعطاها تميزا ومقروئية أوسع.

تميز الأدب الجزائري عن بقية الآداب العربية بسمة تعددية انبثقت من المكون الثقافي المتعدد والمرجعيات الفكرية والعرقية المتعددة وتكمن مواطن التعدد في الأجزتاء التالية: المكون العربي الإسلامي والبعد العربي الإفريقي والمكون الأمازيغي البربري إضافة إلى المكون اللاتيني الفرنسي، وقد أفرز هذا التمازج أدبا جديدا طفا في الساحة الأدبية الجزائرية وهو الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية.

نشأة وإرهاصات الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية:

أشار الناقد الفرنسي جان دي جو في حديثه عن الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية إلى أن أول نص جزائري بلسان فرنسي النص القصصي الذي كتبه محمد برحال عام 1891 بعنوان "انتقام الشيخ"، الذي نشر في المجلة التونسية الجزائرية باعتباره أول رواية يكتبها جزائري باللغة الفرنسية.

.ونظرا للقاء الفكري والأدبي بين الأدباء الجزائريون والفرنسيون في فترة الإستعمار ظهرت مجموعة من الكتابات باللغة الفرنسية أبرزها المجموعتين الشعريتين لكاتبها سالم القبي، الأولى: تحت عنوان:" أساطير وأشعار الإسلام" Contes et poèmes de L'Islam سنة 1917، أما الثانية: فكتبها سنة 1920 وكانت تحت عنوان:" أنداء المشر" Orient Rosée، كما كتب القايد بن الشريف سيرته الذاتية سنة 1921 بعنوان "أحمد بن مصطفى الكومي"، كما تلتها كتابات أخرى نذكرها:رواية: "زهراء امرأة المنجمي" Zohra la femme du mineur لعبد القادر حاج حمو سنة 1925، ورواية "مأمون بدايات مثل أعلى" Mammon l'ébauche Dun idéa لشكري خوجة سنة 1928، إضافة إلى رواية" العلج أسير بربروسيا" Eleuldaj captif des barbaresques سنة 1929، كما كتب جون عمروش في بداية الثمانينات مجموعة شعرية بعنوان: " الرماد" سنة 1934 و"النجمة السرية" l'Etoile secrète سنة 1937. وبهذا تعددت الكتابات الأدبية التي شكلت بدايات أدب جديد يظهر في الأفق ويعبر عن الالشخصية الجزائرية المتأصلة في مبادئها وعاداتها وتقاليدها والمتمسكة بعروبتها وإسلاميتها والناقمة على الظروف الاجتماعية والسياسية التي طرأت على البلاد، محاولة تغيير النظرة العدائية والعنصرية للاستعمار الفرنسي الذي لا يرى في الجزائري إلا التوحش والبربرية ولهذا أراد الكاتب الجزائري أن يصحح هذه النظرة انطلاقا مما كان يكتبه، واستمرت الكتابات الأدبية تسير في هذا المضمار حتى في سنوات الأربعينات .

شكلت الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية ظاهرة ثقافية ولغوية متميزة، وأثارت بذلك جدلا كبيرا بين النقاد والدارسين،ولذلك يشير جان ديجو إلى أنه يمكننا أن نؤسس للرواية الجزائرية بالتعبير الفرنسي، بداية بالفترة الممتدة بين: سنة1920 وسنة:1945 فكانت أول محاولة سنة 1925 مع عبد القادر حاج حمو بعنوان "زهرة امرأة عامل الناجم" تأثرا بالاتجاه الواقعي الطبيعي لإميل زولا، وكذلك كتب عبد القادر فكري بالاشتراك مع روبير راندو حوارا قصصيا، يتميز بطابع سياسي بعنوان "رفاق الحديقة" سنة 1933، وفي سنة 1936 كتب محمد ولد الشيخ رواية بعنوان "مريم وسط النخيل"

شكلت هذه النصوص المتن الروائي الأول للرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية ، ولم تكن هذه الكتابات بالنسبة للنقاد سوى بدايات أولى لم ترقى إلى جنس الرواية بمعاييرها المحددة، نظرا لبعدها عن الواقع الاجتماعي ولم تصوره بعمق وتحليل موسع ولذلك لم تصنع في مخيلتها سوى صورة ضيقة عن واقع محدد ومضمر يحكي ظروفا خاصة واستثنائية تتعلق بالكاتب نفسه لكونها كانت أقرب إلى جنس السيرة الذاتية منه إلى جنس الرواية.

لتأتي بعدها نصوصا روائية جديدة وأكثر نضجا على مستوى البناء والتشكيل النصي، ففي سنة 1942 كتب علي الحمامي رواية بعنوان "إدريس" التي وصفت على أنها كتاب محرر في شكل رواية.

وتعد هذه المحاولات من الناحية الفنية أقرب إلى القصة الطويلة. واستطاع القراء منذ 1945 التعرف قلة قليلة من الروائيين، الذين أخذو من التعبير الفرنسي أداتهم اللغوية الوحيد للتعبير عن واقع مجتمعاتهم، وعرفت هذه المرحلة ولادة جديدة للرواية الجزائرية، فنشرت مارجريت طاوس عميروش روايتها " الياقوتة السوداء" سنة 1947 التي تعد سيرة ذاتية ، وبعدها جميلة دباش من خلال روايتها "ليلى **فتاة الجزائر**" ،سنة 1947، وفي سنة 1948 نشر مالك بن نبي روايته" لبيك".

تضاعفت المحاولات باللغة الفرنسية،إلى أن تحولت إلى ظاهرة أدبية وجنس أدبي قائم بذاته في فترة الخمسينات على يد كوكبة من الروائيين الجزائريين خريجي المدرسة الفرنسية، الذين أخدو عن الثقافة الأجنبية الكثير دون الانسلاخ عن هويتهم الوطنية وثقافتهم العربية الاسلامية وكذلك الأمازيغية الوطنية ، ليعبرو بلسان واحد عن أمة وثقافة وتاريخ موحد ، ومن أبرز هؤولاء الروائيين نذكر: *مولود فرعون-ابن الفقير-الذكرى-الدروب الوعرة- الأرض والدم.....

*محمد ديب: الثلاثية(دار سبيطار-الحريق- النول)، صيف إفريقي،

*مولود معمري: الربوة المنسية- الأفيون والعصا- غفوة العادل- العبور...

*وكاتب ياسين: نجمة1956 –المضلع النجمي1966

*وآسيا جبار: بوابة الذكريات – نساء الجزائر –ظل السلطانة –الحب والفانتازيا...

*ومالك حداد: التلميذ والدرس –رصيف الأزهار لا يجيب –سأهبك غزالة...

وغيرهم كثير.

أما بالنسبة للروائيين المعاصرين نجد:

*عمارة لخوص: البق والقرصان –كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك –القاهرة الصغيرة...

*و ميساء باي: في البدء كان البحر -هل تسمع الجبال –لا ننظر إلى الوراء...

*وياسمينة صالح: بحر الصمت –وطن من زجاج -في المدينة ما يكفي لتموت سعيداً، تغريبة لخضر زرياب....

*وياسمينة خضرا: بما تحلم الذئاب –سنتوات كابول –المعادلة الإفريقية –ليلة الرئيس الأخيرة....

وآخرون.

هؤلاء الذين ركزو في كتاباتهم إلى الدعوة إلى حوار الثقافات، باعتبارها ضرورة حيوية لمختلف الشعوب والحضارات، فالمثاقفة تفتح العلاقة بين الأنا والآخر، هذا الأنا الذي لايستطيع أن يعرف نفسه إلا بالتعرف على الآخر، والانفتاح عليه دون التماهي فيه أو الانسلاخ عن القيم والمبادئ لبناء صرح ثقافي متين.

كما تمثل إشكالية الصراع والحوار رغبة كامنة في محو الآخر وإلحاقه وفرض التبعية إليه، بنظرة فوقية عدوانية.

3/ أهم الموضوعات:

تميزت الرواية في بداياتها بتركيزها على البعد الجمالي للنص والاهتمام باللغة ، حيث تأسس المخيال الروائي والنسيج النصي على قاعدة أو مبدأ "المقاسية" لنص كولونيالي بتصوراته الواقعية عن الإنسان الجزائري، تلك التصورات التي تنتجها الإيدبولوجيا الكولونيالية، والتي ترى الإنسان العربي والإفريقي وفقا لرؤية دونية تحقيرية.

وبالتالي قدمت النصوص الجزائرية الأولى صورة العربي الجزائري المسلم وفقا لرؤية فولكلورية استهلاكية، كما لم تخلوهذه النصوص من كتابة مغامرات مبسطة وتافهة ، وحكايات غرامية بين الأهالي والفرنسيات، حيث صورت الجزائري غريزيا وسادجا، وطيبا وخبيثا دمويا،

ولقد كانت هذه الروايات متوجهة إلى الآخر لتعرفه بمقدرتها اللغوية والأدبية في الكتابة بلغته بعيدا عن الهموم والصراعات والمشكلات المطروحة في الواقع إلا وفقا لإشارات ورموز إيحائية ، ومع بداية الثورة التحريرية بدأت الحركة الروائية تؤسس لنفسها متنا كان مرآة لذاتها ولطموح الإنسان في هذا الشمال الإفريقي التي بدأت تهزه براثن الحداثة.

وبالتالي كان على منتجي الرواية باللغة الفرنسية خلق مسافة لتأمل التاريخ ، ونقد الذات والآخر، وهنا بدأ الإعلان عن نص روائي جديد يبشر بإنسان جديد.

تحمل الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية بعدا إنسانيا عميقا، كما تتضمن

الروايات : بعدا أدبيا جماليا، وآخر سياسيا اجتماعيا.

صورت الرواية الأوضاع الاجتماعية والسياسية المتردية، فلم تكن بعيدة عن معاناة الناس من الفقر المدقع، كما ركزو على إبراز الصراع بين العلاقات الأسرية والاجتماعية السائدة ضمن الأعراف والتقاليد الموروثة التي تتحكم في العلاقات الاجتماعية عامة، إضافة إلى تركيزهم على الجانب الثقافي الذي تجلى كثيرا في إنتاجاتهم الأدبية.

4/نماذج من الروايات الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية:

1-رواية ابن الفقير لمولود فرعون: تدور أحداثها حول شخصية: فولورو مونراد وهو طفل جزائري قبائلي يعيش في أسشرة فقيرة، ورغم فقره يتحدى ظروفه الصعبة ليلتحق بالمدرسة الابتدائية "تاوريت موسلا" ثم إلى مدرسة ترشيح المعلمين بالجزائر العاصمة.

تبدأ أحداث الرواية بوصف أسرة الطفل منراد منذ ولادته، باعتباره أول ذكر في الأسرة ، إنها رواية شخصيات على لسان البطل مونراد ليصف الشخصيات المحيطة به ويربطها بالظروف الاجتماعية والسياسية فلكل شخصية دورها في تحريك أحداث الرواية وتشعبها فيتحدث عن: أبويه وجدته تسعديت، وعمه لونيس .....الخ .

ترتكز الرواية على وصف حياة الطفل مونراد والتحاقه بالمدرسة وحبه للعلم والمعرفة، خاصة تلك الظروف الصعبة التي يعيشها من فقر وحرمان ومستقبل مجهول محصور في خدمة الأرض وتربية الحيوانات .

أراد مونراد فولورو كسر قيود وحواجز واقع فرض عليه فرضا عن طريق العلم الذي اعتبره سلاحا وحيدا يستطيع أن يخرجه من واقعه المأساوي، وحقق حلمه بعد أن أصبح معلما ناجحا.

تعد هذه الرواية سيرة ذاتية للروائي انطلاقا من حياة البطل ،ولذلك تحمل الرواية مختلف العادات والتقاليد التي يتسم بها المجتمع القبائلي، حيث نقلت جميع مظاهر الأسرة القبائلية وما يميزها من أكل وملبس ووصف لبعض الصناعات التقليدية الخاصة بالمجتمع القبائلي الذي ينتمي إليه الروائي.

2-رواية الأفيون والعصا لمولود معمري: صورت هذه الرواية المجتمع القبائلي كجزء من المجتمع الجزائري، بكل خصائصه الاجتماعية ومميزاته الثقافية من تاريخ وعادات وتقاليد، فحاول مولود معمري في هذه الرواية تبيان جهود وتضحيات أبناء القرية بكل فئاتهم العمرية من أجل تحقيق الاستقلال ونيل الحرية المسلوبة، عكس سكان المدن الذين لم تكن لهم القدرة الكافية للمشاركة الفعلية في الثورة باعتبارهم يتقاسمون الفضاء نفسه مع الفرنسيين، فمثلت المدينة فضاء أوربيا بامتياز لكونها تضم عددا كبيرا من المستوطنين الفرنسيين، ولكن هذا لاينفي أن القرية كانت تحت اللواء الفرنسي العسكري.

ورغم كل تلك المغريات التي تقدمها المدينة من مظاهر التحضر والرقي إلا أن البطل بشير اختار العودة إلى القرية لمساندة الثورة التحريرية والانضمام إلى صفوف المجاهدين لجلب الاستقلال إلى البلاد، وهذا ما كشف عن وعي قومي متقد وحب للوطن، ولذلك تحيل الرواية على وعي إيجابي اتجاه الثورة فكل فئات المجتمع الجزائري شاركت فيها، حتى المرأة كان لها دورا كبيرا من خلال تضحياتها المختلفة، وتعد فروجة أخت علي وبلعيد وبشير مثالا على ذلك ، حيث كانت تخفي الجنود وتساعدهم في أمور عدة ، إضافة إلى قيامها بعملية التمريض.

3-ثلاثية محمد ديب

(الدار الكبيرة، الحريق، النول):

3-1-الدار الكبيرة (1952): وتعد أولى روايات محمد ديب، وهي الجزء الأول من الثلاثية، وتدور أحداثها في دار سبيطار، وهي دار كبيرة في تلمسان تسكنها مجموعة من العائلات الفقيرة، وتسكن هذه الدار"الالا عيني" المرأة الأرملة التي تتكفل بأمور عائلتها المكونة من: عمر وأختيه عويشة ومريم ووالدتها المقعدة، وبطل الرواية هو الطفل عمر.

موضوعها: البؤس الذي تعانيه فئات الشعب الجزائري إبان تلك الفترة، كما يعد حميد سراج بطلا ثوريا يمثل بدايات التفكير الثوري.

-كما تطرح الرواية معاناة العائلات الجزائرية من خلال شرح معاناة عائلة عمر من ظروف الحياة القاسية

-تشرح إشكالية العلاقة مع المجتمع الخارجي ويمثلها موضوع علاقة عمر بالمدرسة الفرنسية كفضاء أجنبي يصف تصدع الهوية الوطنية بسبب ما يقدمه الأساتذة الفرانكفونيون من أفكار ومبادئ داعية للمزج بين الهوية الوطنية والهوية الأجنبية تجسيدا لمقولة: ((فرنسا هي الأم)) ليأتي الأستاذ المحلي "حسن" ويعيد تصحيح هذه الفكرة، وهنا تبدأ فكرة الصراع بين التوجهين.

-2-الحريق: وهي الجزء الثاني من الثلاثية وصدرت عام 1954 تسرد أحداثها فضاء إحدى القرى وتركز على عالم الفلاحين الذين سلبهم الاستعمار أراضيهم وصاروا أجراء فيها وفي ظل هذه الظروف يقررون شن إضراب فتحرق أكواخهم ويكون عمر شاهدا على هذه الأحداث.

3/3- النول:وهي الجزء الثالث من الثلاثية، صدرت عام 1975 وهنا يصبح عمر شابا ويلتحق بمصنع النسيج، وبهذا تجري أحداثها في عالم العمال داخل المصنع ويزداد كرههم لظلم رؤسائهم المعمرين وما يعانونه من ظلم، كما يعود الراوي إلى وصف الحياة داخل دار سبيطار وتحولها إلى مدينة قديمة بسيطة ، كما يصف كثرة المناسج

والمصانع ليصدر كل ما تنتجه إلى فرنسا، كما يعطي الكاتب تصورا عن حياة العمال الكادحين وهضم حقوقهم واستغلالهم أيم استغلال مقابل أجر زهيد لا يسد رمقهم.

4- رواية التلميذ والدرس لمالك حداد:

صدرت عام 1960 قبل سنتين من تقرير المصير، حيث تحول فيها الفضاء من الجزائر إلى فرنسا، وتمثل الرواية من أبرز وأهم الروايات التي ركزت على توضيح الصراع النفسي والاجتماعي، وبالتالي صورت بوادر انسلاخ الجزائري عن مبادئه وعاداته وقيمه، وطمس هويته الدينية والتاريخية والثقافية، خدمة للمشروع الاستعماري الفرنسي الذي يدعو إلى تمجيد وتبني الحضارة الفرنسية بكل مكوناتها، من تدريس للتاريخ الفرنسي، وفرنسة اللسان الجزائري.

صورت الرواية الجوانب الاجتماعية ، والسياسية، والثقافية، وتعد في جوهرها مونولوجا طويلا يندجد بالاستعمارأ كما تمثل حلما ببناء غد أفضل.

أراد مالك حداد أن يوجه رسالة إلى الشعوب المكافحة للتشبث بالثقة والرغبة قي التواصل والتقدم واكتساب العلم والمعرفة، فإذا كانت الشعوب تسعى سعيا نحو االثقافات أو المثاقفة فهي ترفض رفضا تاما أشكال الغزو الثقافي بجميع أشكاله وقد عبر المعاتما غاندي عن ذلك:((إنني أفتح نوافذي للشمس ولكني أتحدى أية ريح أن تقلعني من جذوري)).

5/ اتجاهات الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية

ظهرت الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية في ظروف اجتماعية وسياسية وثقافية مضطربة، أي في ظروف سعى من خلالها الاستعمار إلى طمس الثقافة والهوية الوطنية ومحاربة اللغة العربية مما أكسب النص الروائي خصائص سردية استثنائية.
ويهدف الغزو الاستعماري إلى التغلغل في الأراضي الشمال إفريقية ونهب خيراتهم

وإدلالهم، بل كان الاستعمار أكثر تعقيدا وحوكمة للنيل من الأسس المعنوية والمميزات الحضارية وهذا ما انعكس على على النتاج الأدبي، فظهر اتجاهين مختلفين في الرواية نذكرهما كالتالي:

اتجاه مجدد أقبل على الثقافة الفرنسية وتأثر بالكتاب والروائيين الأوروبيين ولذلك احتل الإنسان الفرنسي حيزا واسعا في عالمه الروائي فتعددت نماذجه وشخصياته وأدواره ،مركزا في روايته على سرد أعمال السلطات الفرنسية.

وهذا ما وصفته ثلاثية محمد ديب باعتبارها موقفا حاسما اتجاه الظروف الاجتماعية والسياسية خلال الفترة الاستعمارية، من خلال محاولة التمسك بالهوية الوطنيةأ ابتداءا من المكان الذي يصف أبسط الظروف المعيشية ، وبالتالي التركيز على الطبقة الفقيرة (دار سبيطار) لينتقل إلى القرية كفضاء أوسع نطل من خلاله على أسوأ الظروف التي يعيشها العامل البسيط واضطهاده من قبل ملاك الأراضي والمعمرين (الحريق)، ليتوسع الفضاء ويتطور نحو فضاء مادي وهو مصنع النسيج الذي استغلت فيه الطبقة العاملة أيم استغلال أين تبرز روح التكاثف الجماعي لأفراد وطن وحدته الظروف السيئة لينطلق نحو تصور عالم أفضل دون اضطهاد أو عبودية رغبة في الحرية والانعتاق .

اتجاه محافظ رافضا للتجديد والاحتكاك بالثقافة الفرنسية، واعتبره انتصارا للمستعمر. وهذا ماتمثله شخصة "حميد سراج" في رواية "الدار الكبيرة" باعتبارها شخصية محورية تمثل صورة المثقف المغترب داخل وطنه الأم، مغتربا في فكره باعتباره يدافع عن الوطنية والتمسك بالهوية الوطنية، ولذلك كان ملاحقا من طرف السلطات الاستعمارية، وبهذا كان حميد سراج صورة للمثقف، وبالتالي صورت الرواية واقع المثقف المضطهد، وهناك شخصية أب عمر وهو زوج عيني الذي مات مدافعا عن أفكاره، وكان سبب موته أنه يمتلك أفكارا تتدفق في رأسه.

وبهذا تطورت شخصيات الرواية لتصبح أكثر نضجا وتمتلك القدرة على التغيير وإخراج المستعمر من أراضي الوطن، وهذا ما يؤسس لفكرة التكاثف والبطولة الجماعية لأجل تحقيق هدف واحد هو الاستقلال.

وإضافة إلى ذلك كانت الرواية صنفان:

إما سيرة ذاتية للكاتب يقدم من خلالها ملامح من سيرته الذاتية .

أو ثورية نضالية هدفها فضح الاستعمار وتعليل أسباب الثورة ومخططاتها. وهنا تبنت الرواية اتجاها واقعيا وصنفت ضمن الأدب الواقعي، حيث يذهب الدارسون إلى أن المدرسة الواقعية دفعت بالكتاب على اختلاف ميولاتهم وثقافتهم إلى التعبير عن واقع بلادهم من فقر وبؤس، واستعباد، وظلم، وهجرة، وحرمان وتعطش للحرية والانعتاق، وغيرها من الموضوعات الجوهرية التي تناولوها في رواياتهم التي كانت ميدانا خصبا لتصوير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، مستمدين مادتهم من المعاناة الفعلية للشعوب المضطهدة عسكريا وسياسيا وثقافيا وفكريا.

الجانب التطبيقي:

اختر رواية من الروايات التالية وادرسها دراسة موضوعاتية وفقا للعناصر التالية:

1-اعط ملخصا للرواية.

2-أذكر أهم شخصيات الرواية ووظيفتها داخل النص الروائي.

3-اشرح أهم موضوعات الرواية.

*ثلاثية محمد ديب(النول، الحريق، الدار الكبيرة)

*ابن الفقير لـ: مولود فرعون.

*الأفيون والعصا لـ: مولود معمري.

*بوابة الدكريات لـ: آسيا جبار.

*التلميذ والدرس لـ: مالك حداد.

*لاتنظر إلى الوراء لـ: ميساء باي.

*طفل الرمال لـ: الطاهر بن جلون.

*حدث أبو هريرة قال لـ: محمود المسعدي.

*بم يدين الليل للنهار لـ: ياسمينة خضرا.

*الرجال الذين يمشون لـ: مليكة مقدم.

*كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك لـ: عمارة لخوص.

للتواصل مع الأستاذة:

البريد الالكتروني:

***faridadridi@yahoo.fr*:**